رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم)614('باب إسلام عمرو بن عبسة' ح)238(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 61-8-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها - 00:00:00

تحت باب اسلام عمرو بن عبسة وقبل البدء في الباب انوه على ان حديث ابي بصرة الغفاري الذي سبق في الدرس الماضي صلى بنا رسول الله العصر بالمخنس قال ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها - 00:00:23

فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم كما قال بعض الشراح بسند خير بن نعيم الحضرمي ولا يتحمل مسل هزا المتن وليس له في مسلم الا هذا الحديث - 00:00:42

ومتنه مخالف لسائر المتون فانه قال ولا صلاة بعدها يعني بعد المغرب حتى يطلع الشاهد يطلع النجم والاحاديث الاخرى تفيد ان الصلاة اعني صلاة المغرب حين تغرب الشمس ولا يستلزم امرها - 00:00:59

ان يطلع الشاهد اي ان يظهر النجم نعم فخير ابن نعيم هذا في لا يتحمل مثل هذا المتن وبالله التوفيق. قال باب اسلام عمرو بن عبسة حدثني احمد بن جعفر المعقلي - 00:01:18

حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا شداد بن عبدالله ابو عمار ويحيى بن ابي كثير عن ابي امامة راجع رواية عكرمته عن يحيى ابن ابي كثير لكن هنا متابع من شداد ابن عبدالله - 00:01:38

عن ابي امامة قال عكرمة ولقي شداد ابا امامة وواسلا وصاحب انسا واثنى عليه فضلا وخيرا يعني عكرمة اثنى على شيخه شداد خيرا عن ابي امامة وهو صدي بن عجلان - 00:01:57

قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت انا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي - 00:02:18

فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جرؤاء عليه قومه اجرؤاء وعليه قوم يعني قومه متجرؤون عليه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت لهما انت وقلت له ما انت - 00:02:35

هم بيسألوا عن صفته قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله فقلت وباي شيء ارسلك قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء - 00:03:00

قلت فمن معك على هذا الامر يعني من تبعك؟ قال حر وعبد قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال ممن امن به هذا يعني من الرجال. اما علي فاسلم ايضا وخديجة اسلمت - 00:03:19

فقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت به قد ظهرت فاتني يعني قد غلبت فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة - 00:03:38

وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم علي نفر من ان يسرب من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه صراع - 00:03:59

يعني يسلمون بسرعة وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني؟ قال نعم انت الذي لقيتني بمكة قال فقل انت الذي لقيتني بمكة؟ فقلت بلى - 00:04:20

فقلت يا نبي الله اخبرني عما علمك الله واجهله اخبرني عن الصلاة فقال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حتى تطلع بين قرني شيطان - 00:04:41

وحينئذ فانها تطلب حين تطلع بين قرن الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صلي فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح نعم يعني تكون شمس في وسط السما ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تصبر - 00:05:02

جهنم او تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء يعني مالت الشمس المنتصر في السماء وجاء ظلها من الناحية الاخرى وصلي فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس - 00:05:33

فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه عفوا يقرب وضوءه الوضوء الماء وضوءه يعني ماءه فيتمضمض ويستنشق - 00:05:56

فينتصر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء - 00:06:20

ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده - 00:06:42

بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه تحدس عمرو بن عبسة بهذا الحديث ابا امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول - 00:06:59

في مقام واحد يعطى هذا الرجل يعني هذا العلم كله في مقام واحد قال عمرو يا ابا امامة لقد كبرت كبرت سني ورق عظمي واقترب اجلي ومبي حاجة ان اكذب على الله - 00:07:20

ولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى عدى سبع مرات ما حدثت به ابدا - 00:07:37

ولكني سمعت اكثر من ذلك هذا في فضل الوضوء وفي المواقيت اننا نتقي الصلاة عند طلوع الشمس حتى ترتفع يا اما ونتقي الصلاة عند الزوال وهو ان تكون الشمس في منتصف السماء - 00:07:48

وفي الحديث فضل الوضوء وان الخطايا تتساقط مع المي او مع اخر قطر الماء وفي فضيلة الصلاة بعد الوضوء انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:08:15

الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله - 00:08:33